فيلبي

<table>
<tr><th colspan="9">نتائج التمثل بفكر المسيح</th></tr>
<tr><td colspan="2">السلام</td><td colspan="2">الحماية</td><td colspan="2">الإتضاع</td><td colspan="3">الفرح</td></tr>
<tr><td colspan="2">الإصحاح 4</td><td colspan="2">الإصحاح 3</td><td colspan="2">الإصحاح 2</td><td colspan="3">الإصحاح 1</td></tr>
<tr><td colspan="2">الفرح (4 مرات)</td><td colspan="2">الفرح (مرة)</td><td colspan="2">الفرح (7 مرات)</td><td colspan="3">الفرح (5 مرات)</td></tr>
<tr><td colspan="2">الفكر (4 مرات)</td><td colspan="2">الفكر (8 مرات)</td><td colspan="2">الفكر (7 مرات)</td><td colspan="3">الفكر (مرة)</td></tr>
<tr><td colspan="2">التقديس</td><td colspan="2">الخلاص</td><td colspan="2">الخضوع</td><td colspan="3">الألم</td></tr>
<tr><td>دائماً
4: 10-20
–
تحيات
4: 21-23</td><td>مع
الله
4: 4-9</td><td>مع
الشعب
4: 1-3</td><td>من
الإنغماس
3: 17-21</td><td>من
الناموسية
3: 1-16</td><td>تجسيد
2: 5-30</td><td>الحث
2: 1-4</td><td>خدمة
في السجن
1: 12-30</td><td>شكر وصلاة
1: 3-11</td><td>التحية
1: 1-2</td></tr>
<tr><td colspan="9">روما</td></tr>
<tr><td colspan="9">أوائل ربيع 62 م (سجن روما الأول)</td></tr>
</table>

<u>الكلمة المفتاحية</u>: **الفكر**

<u>الآية المفتاحية</u>: **فليكن فيكم هذا الفكر الذي في المسيح يسوع. (فيلبي 2: 5)**

<u>البيان الموجز</u>: **إن نتائج تقليد موقف قيامة المسيح هي الفرح والتواضع والسلام والحماية من المعلمين الكذبة والإنقسام في الكنيسة.**

<u>التطبيق</u>: **كيف تحتاج أن تظهر فكر التشبه بالمسيح خلال الصعوبات؟**

ملاحظة: وردت كلمة فرح 17 مرة في الرسالة، لكن كلمة الفكر وردت 20 مرة.

فيلبي

مقدمة

1. العنوان: اليوناني لأهل فيلبي (Πρὸς Φιλιππησίους إلى أهل فيلبي) تتبع الممارسة المعتادة المتمثلة في تسمية رسائل بولس على اسم مستلميها.

2. التأليف

أ. الدليل الخارجي: يعتقد العلماء من جميع المعتقدات تقريباً، أن بولس هو من كتب رسالة فيلبي، ربما يكون الإستثناء الوحيد هو ف. باور، أحد النقاد الألمان الراديكاليين في القرن التاسع عشر.

ب. الدليل الداخلي: تدعي رسالة فيلبي أن بولس هو كاتبها (1: 1)، وتم التأكيد على ذلك في الإشارة إلى رفيقه تيموثاوس (1:1 ، راجع أع 16)، والوصف الذي يقدمه المؤلف عن نفسه (3: 4-6).

3. الظروف

أ. التاريخ: يذكر بولس قيوده (١: ١٤) في روما (حارس القصر ١: ١٣)، مما يضع الرسالة في سجنه الروماني الأول (٦٠-٦٢ م)، ربما كانت رسالة فيلبي هي الأخيرة من رسائل السجن الأربع، نظراً لأن رسالة أفسس لا تذكر أي إطلاق متوقع، وقد تمت كتابة رسالة كولوسي وفليمون في نفس الوقت تقريباً، الذي كتبت فيه رسالة أفسس أو بعد ذلك بوقت قصير (60-61 م)، ولذلك فإن أفضل موعد لرسالة فيلبي هو أوائل ربيع عام 62 م، وقد كتب بولس قبل إطلاق سراحه استجابة لصلوات الكنيسة (1: 19).

ب. الأصل/المستلمون: يظهر حارس القصر (١: ١٣) وبيت قيصر (٤: ٢٢)، أن بولس كتب أثناء سجنه الروماني (وليس أسره في أفسس أو قيصرية)، لذلك كتب من روما وأرسل الرسالة إلى مستعمرة فيلبي (1: 1ب) بواسطة أبفرودتس (2: 25-30).

ت. المناسبة: قادت الدعوة المكدونية بولس في رحلته التبشيرية الثانية، إلى زراعة الكنيسة في فيلبي (آب – تشرين أول 50 م)، واستجابت ليديا وآخرون وسجان فيلبي للإنجيل، ولكن بعد ذلك طلب المسؤولون الحكوميون من بولس وسيلا المغادرة (أع ١٦). عاد بولس إلى المدينة بعد ست سنوات، ولكن ربما لبضعة أيام فقط (بين حزيران وتشرين ثاني عام 56 م؛ أع 20: 1، 6)، لقد كتب رسالة الشكر هذه إلى الكنيسة بعد ست سنوات (62 م)، بعد أن أرسلت الكنيسة أبفرودتوس مع هدية (4: 18)، وكاد أبفرودتوس أن يموت بسبب المرض، ولكن عندما شفي أرسله بولس بالرسالة إلى أهل فيلبي (2: 25-30)، وقد كان الدافع المباشر لبولس للكتابة هو التعبير عن محبته وشكره لكرم الكنيسة (الأغراض الأخرى مذكورة في قسم الحجج أدناه)، وكان الهدف الرئيسي الآخر هو تشجيع المثابرة (1: 27-28؛ 2: 12؛ 3: 13-15؛ 4: 1)، ضد المتهودين الذين سعوا إلى إطاعة الشريعة الموسوية (1: 27-28؛ 3: 2-4، 17-19؛ راجع أع 15: 1-6؛ غل 1: 6-9؛ 2: 1-16، 3: 1-5، 5: 7-10، 6: 12-13). إن الطريقة التي استطاع بها أهل فيلبي أن يثابروا هي الإقتداء بفكر المسيح، لذلك أكد بولس على نتائج هذا النوع من روح القيامة.

4. الخصائص

أ. إن رسالة فيلبي ليست أطروحة منهجية للعقيدة الرسمية، ولكنها تحتوي على المقطع المسياني الأكثر أهمية في رسائل بولس (2: 5-11)، والذي تم الإستشهاد به كمثال للتواضع، غالبًا ما يُطلق على هذا المقطع اسم مقطع الإخلاء، لأنه يشير إلى إفراغ المسيح (باليونانية κενόω إفراغ) حقوقه (وليس الألوهية) كالله، توفر هذه الآيات السبعة رؤى عميقة حول وجوده السابق، وتجسده، وذله، وتمجيده (TTTB، 408).

ب. نادراً ما تمت مناقشة مسألة التأليف بالنسبة لرسالة فيلبي، لكن الوحدة تعرضت لتحديات قوية، إذ يقترح البعض عدة إقحامات قام بها بولس في أوقات مختلفة، على وجه الخصوص هناك (1) تغيير مفاجئ في اللهجة من المودة إلى التحذير، ومن وضعية زميل العمل إلى تأكيد السلطة (3: 1 أ يتناقض مع 3: 1 ب)، و(2) ما يسمى بالترنيمة الشعرية وسط النثر (2: 6-11). المسألة الأولى ليست ذات أهمية، حيث أن بولس بالتأكيد يستطيع أن يغير شخصيته أثناء كتابته، ثانياً: إن إدخال ترنيمة" مشهورة أو حتى بولسية لا يؤثر على إلهام الرسالة.

ت. الموضوع المركزي: تعد رسالة فيلبي واحدة من أكثر الأسفار الكتابية التي تمت دراستها، مما أدى إلى اختلاف الأفكار حول الموضوع، فيما يلي بعض الأمثلة على الفكرة المركزية (من الأقل احتمالاً إلى الأكثر احتمالاً):

1. عيش الحياة المسيحية: (روبرت ب. لايتنر، فيلبي، BKC 2: 647) تم وضعه كموضوع لكنه عام جداً حيث أن كل أسفار العهد الجديد تشجع الحياة المسيحية.

2. رعوي: إن دفء بولس هنا لا مثيل له في أي رسالة أخرى، إنه يسكب قلبه [لهؤلاء] الذين يقدرهم كثيراً ويحبهم بشدة (هندريكسن، NTC، 39؛ راجع لايتفوت 66؛ مارتن، NCBC، vii). بعد كل شيء كانت هذه أول كنيسة على الإطلاق في أوروبا، إلا أن هذا الموضوع لا يأخذ في الإعتبار المناشدات والمحتوى العقائدي.

3. الفرح: الموضوع الأكثر شعبية لرسالة فيلبي، هو أن المؤمنين يمكنهم أن يفرحوا بالرغم من ظروفهم بسبب المسيح (بنوير، ٢٢٢؛ ويرزبي، كن فرحاً؛ بريسكو، ملتزم بالفرح؛ ويليام د. لورانس، الغلبة في ظل الظروف، سلسلة فيديو DTS، 1984، 4). يتم التأكيد على الفرح في التجارب لأن الكلمات فرح أو افرح أو سعيد، تظهر ١٧ مرة في هذا السفر المؤلف من أربعة إصحاحات (١: ٤، ١٨ [مرتين]، ٢٥، ٢٦؛ ٢: ٢، ١٧ [مرتين] ، 18 (مرتين)، 28، 29؛ 4: 1، 4أ، 4ب، 10)، ومع ذلك فإن هذا الموضوع يقلل من أهمية عناصره العقائدية أكثر من اللازم.

4. شخص المسيح (أليك موتير، رسالة فيلبي، 22-23) بارز حيث يُذكر اسمه 70 مرة أو أكثر، فيما يلي قائمة بكل ورود كلمة المسيح أو يسوع أو الرب أو الضمائر التي تشير إليه في السفر:

الخصائص	الإصحاح 1	الإصحاح 2	الإصحاح 3	الإصحاح 4
الألوهية (الله)		6 :2		
العظيم (الرب)	1: 2، 20	2: 9-11	3: 20-21	
الآتي بقوة	1: 6، 10	2: 10، 16	3: 20-21	4: 5
تكفيري (الصليب)	1: 29	2: 8	3: 18	
المخلص			3: 20	
الجسد الممجد (المُقام)			3: 10، 21	
التجسد (الإنسان)		2: 6-8		
متواضع		2: 6-8		
طائع		2: 8		
المصالح غير الأنانية (الخادم)		2: 6، 21		
لديه خطة خدمة		2: 21، 30		
مسدد الإحتياجات				4: 19
معين من خلال الروح	1: 19			
يستجيب الصلاة	1: 19			
يعطي الإيمان لإيجاد الثقة	1: 29			
يعطي امتياز الخدمة	1: 1، 14-18، 22			
يعطي القدرة على تمجيده			3: 3	
يعطي المودة للآخرين	1: 8	2: 29		
يعطي البر (قديسين)	1: 1، 10-11		3: 9	4: 21
يعطي التشجيع		2: 19		
يعطي معرفته			3: 8، 10	
يعطي المجد لله	1: 11			
يعطي النعمة	1: 2			4: 23
يعطينا التعزية		2: 1		
يعطي التعزية للآخرين		2: 1		
يعطي قصد للخدمة		2: 16		
يعطي الحياة	1: 21			
يعطي القدرة على عمل كل شيء				4: 13
يعطي الفرح (القناعة)	1: 18، 26	2: 29	3: 1	4: 4، 10-13
يعطي الثقة (القدرة على الوقوف)	1: 13-14	2: 19، 24		4: 1، 19
يعطي السلام	1: 2			4: 2، 7
يعطي الألم	1: 13، 29		3: 10	
يعطي المكافآت	1: 21، 23		3: 7-8، 14	
يعطي التواضع		2: 5		
يعطي الوحدة	1: 15-17	2: 1-2		4: 21-22
يعطي الأجساد الجديدة (القيامة)			3: 11، 21	
يعطي التمثل بالمسيح (يمجد نفسه فينا)	1: 20، 27	2: 5	3: 10-14	

5. متعددة الأغراض (TTTB، 408): كان لبولس أهداف كثيرة في تأليف هذه الرسالة إلى أهل فيلبي، ويعرب عن محبته لهم (١: ٧)، ويشكرهم على عطاياهم (١: ٥، ٧؛ ٤: ١٠- ١٩)، ويطلعهم على آخر أخبار عمله التبشيري في السجن (١: ١٢ وما يليه)، ويشجعهم في نموهم (١: ٢٧ وما يلي)، ويصحح مشكلة الإنقسام في الكنيسة (٢: ١- ٤، ١٤؛ ٤: ٢)، ويشجعهم على شفاء أبفرودتس (٢: ٢٥ وما يلي)، ويحذر من التعليم الكاذب (١: ٢٨).) - وخاصة الناموسية (3: 2-4) والتحرر في مناقضة الناموس (3: 17-19) - ويحثهم على التعبير عن الفرح في تجاربهم كما فعل في معاناته (3: 1؛ 4: 4).

6. التمثل بفكر المسيح: بينما تركز رسالة فيلبي على شخص المسيح، فإن تطبيق هذه الحقيقة هو محور السفر، ويبدو أن اتخاذ موقف (أو فكر) المسيح هو الهدف الأكثر شمولاً، حيث تشكل الآيات 2: 5-11 قلب السفر (موسى سيلفا، WEC، 19-20؛ راجع الحجج أدناه). هذا الموضوع أعمق من الفرح (أو أي سمة إيجابية أخرى في السفر)، لأنه يشرح كيف يمكن للمرء أن يختبر هذه الصفات أثناء الصعوبة (راجع صفحة 186 ر).

الحجة

على الرغم من جودة الأغراض المذكورة أعلاه، إلا أنه لا يوجد شيء يلخص السفر ككل باستثناء الهدف الأخير – وهو أن يكون لديك فكر أو موقف المسيح، فالمسيح هو الموضوع الرئيسي حيث ورد اسمه 70 مرة، ومع ذلك فإن بعض الأفعال الرئيسية تنقل فكرة تقليد تفكيره أو موقفه أو عقله، الذي يظهر عشرين مرة أو أكثر (φρονέω) أن يكون له رأي [حول] شيء ما، وأن يعطي دراسة متأنية لشيء ما، وأن يطور موقفًا يعتمد على التفكير الدقيق [BAGD] ١: ٧؛ ٢: ٢ أ، ٢ ب، ٥؛ ٣: ١٥ أ، ١٥ ب، ١٦ [بيز.]، ١٩؛ ٤: ٢، ١٠ أ، ١٠ ب؛ ἡγέομαι17: 3 ؛4 :2 لاحظ، تأمل σκοπέω ب8 ،أ8 ،7 ،3: 25 ،6 ،3 :2 فكر، اعتبر، اعتبر، خصص قاد، أرشد λογίζομαι احسب، اعتبر 3: 13؛ 4 :8)، ويدعم هذا العديد من المصطلحات المعرفية (خاصة 1: 9-11؛ 3: 8-10)، والتي تشمل على سبيل المثال لا الحصر الإهتمامات الفكرية البحتة (سيلفا، 20).

لذلك فإن التمثل بموقف المسيح في الصعوبات، يظهر أكثر من مرة (أكثر من 20) من موضوع الفرح (17 مرة)، ويجب أن يُعطى نفس القدر من الأهمية على الأقل (3: 10)، حيث يحمل كل إصحاح هذا التأكيد، لأن اتخاذ موقف المسيح ينتج فرحاً في الشدائد (في 1)، وتواضعاً يؤدي إلى الوحدة (في 2)، وحماية من التعليم الناموسي أو المتحرر (في 3)، والسلام مع الله والإنسان في كل الظروف (في 4). كتب بولس إلى أهل فيلبي ليعلمهم أنه كما يفكر الإنسان هكذا هو (أمثال 23: 7)، وأفضل المفكرين يفعلون ذلك مثل موقف المسيح، يذكر بولس الآية الرئيسية في هذا الصدد في فيلبي 2: 5 (فليكن فيكم هذا الفكر الذي في المسيح يسوع أيضاً)، والتي تبدأ قلب السفر (2: 5-11)، وهناك مفهوم ذو صلة وهو التمثل ببولس (٣: ١٧؛ ٤: ٩).

الفرضية

نتائج التمثل بفكر المسيح

1 الفرح

1: 1-2 تحية
1: 3-11 شكر / صلاة
1: 12-30 الفرح في خدمة السجن

2 الإتضاع

2: 1-4 حث
2: 5-30 متجسداً في ...
2: 5-11 المسيح
2: 12-18 بولس
2: 19-24 تيموثاوس
2: 25-30 أبفرودتس

3 الحماية

3: 1-16 من الناموسيين
3: 1-3 تحذيرات ضد الناموسيين
3: 4-6 ثقة بولس السابقة في الجسد
3: 7-16 سعي بولس الحالي نحو التشبه بالمسيح
3: 17-21 من المتحررين
3: 17-19 تحذيرات ضد المتحررين
3: 20-21 قوة المسيح

4 السلام

4: 1-3 السلام بين سيدتين
4: 4-9 السلام مع الله
4: 10-20 السلام في كل الظروف
4: 21-23 تحيات مودة

الملخص

البيان الموجز للسفر
إن نتائج تقليد موقف قيامة المسيح هي الفرح والتواضع والسلام والحماية من المعلمين الكذبة والإنقسام في الكنيسة.

1. يأتي التمثل بفكر المسيح بالفرح، مثل بولس الذي رأى تقدم الإنجيل وهو في السجن، والذي يجب أن يمتلكه الفيلبيون بينما يواجهون أعدائهم (في 1).

أ. يقدم بولس نفسه وتيموثاوس بحرارة ليبدأ ملاحظته الودية (1: 1-2).

1. المؤلفون: يدعو بولسه نفسه وتيموثاوس بأنهم خدام ليضع نغمة ودية (1: 1أ).

2. المستلمون: استلم جماعة أهل فيلبي وقادتهم قداستهم في المسيح (1: 1ب).

3. التحية: يتم ذكر الآب والإبن كمصدر النعمة والتناغم (1: 2).

ب. يقدم بولس الشكر ويصلي لأجلهم حتى يحصلوا على فكر المسيح في البر (1: 3-11).

4. يشكرهم بولس للشراكة في عطائهم بوعد بركة الله (1: 3-8).

5. يصلي بولس حتى تنمو محبتهم في المعرفة والفضيلة حتى الإختطاف (1: 9-11).

ت. يفرح بولس أن سجنه أدى إلى انتشار الإنجيل، حتى يظهر فرحهم في تجاربهم (1: 12-30).

6. يفرح بولس أن الحراس وثقوا بيسوع، لذلك تفرح الكنيسة في معاناتها (1: 12-18أ).

أ) ساعد السجن بولس أن يكرز بالإنجيل أكثر مما منعه (1: 12-14).

ب) حتى أن بولس فرح أن البعض كرزوا بالإنجيل بتحزب (1: 15-18أ).

7. فرح بولس سواء تم إعدامه أو إطلاقه، لأن هناك مزايا لكليهما (1: 18ب-26).

بولس	**المضطهدون**
جيد! هذا سيمنحني المزيد من الوقت للصلاة، وكتابة رسائل إلى الكنائس، ومشاركة المسيح مع الجنود الذين يحرسونني.	آها ... أنت تحب أن تبشر عن يسوع؟ سوف أسجنك
شكراً، لأنه بهذه الطريقة أستطيع أن أشارك في آلام سيدي يسوع	حسناً إذاً ... سوف أعذبك
هذا هو الخيار الأفضل، لأنك بذلك سوف تنقلني إلى محضره	حقاً؟ إذاً سوف أقتلك

8. يجب عليهم أن يقاوموا مضطهديهم بإطاعة يسوع بوحدة وفرح (1: 27-30).

2. يأتي التمثل بفكر المسيح بالإتضاع المتمثل في المسيح وبولس وتيموثاوس وأبفرودتس، ليحث الكنيسة على الوحدة (في 2).

أ. يجب أن يعمل كل مؤمن لأجل الوحدة، بالإهتمام المتواضع ببعضهم البعض، لمنع انقسامات الكنيسة (2: 1-4؛ أنظر ص186ث).

ب. يجسد أربعة أشخاص متضعين الإهتمام غير الأناني حتى يقودوا نحو وحدة الجسد (2: 5-30).

1. مثَّل يسوع التواضع كمثالنا الأعظم حيث أنه تخلى عن حقوقه كإله (2: 5-11).
2. مثَّل يسوع التواضع في خدمة غير أنانية، لذلك يجب أن يتوقفوا عن التذمر (2: 12-18، أنظر الصفحات 186 ج-ح).
3. مثَّل تيموثاوس التواضع حتى أن بولس خطط لكي يرسله إلى الكنيسة (2: 19-24).
4. مثَّل أبفرودتس التواضع في اهتمامه بالكنيسة (2: 25-30).

فيلبي 2: 6-11

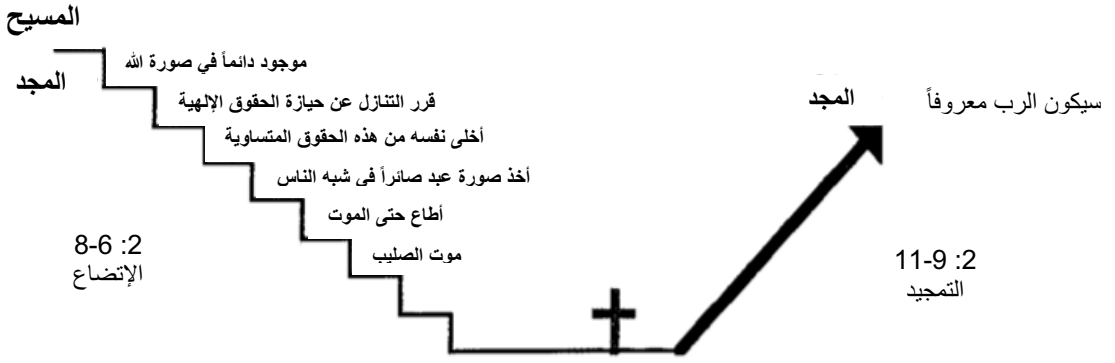

ق.م / جوني هارت

3. يأتي التمثل بفكر المسيح بالحماية من نقيضي الناموس والتحرر، ليعطي التوازن بدلاً من البر الذاتي أو الإفراط (في 3).

أ. يحمينا التمثل بالمسيح من الناموسية من خلال إنكار طبيعتنا الساقطة (3: 1-16).

1. يحذر بولس الكنيسة ضد الناموسيين (3: 1-3).
2. اعتاد بولس أن يمتلك الثقة في أعماله ونسبه (3: 4-6، راجع صفحة 186د).
3. ينكر بولس بره الذاتي بالسعي للتشبه بالمسيح قبل كل شيء (3:7-16).

أ) كل ما ربحه هو نفاية مقارنة بمعرفة المسيح (3: 7-11، أنظر ص 186د).

ب) على الكنيسة أن تطلب التشبه بالمسيح مثل بولس (3: 12-16).

* هل أنكرت إنجازاتك الشخصية سعياً للتشبه بالمسيح (أنظر صفحة 186ذ).

ت. يحمينا التشبه بالمسيح من الفجار الذين ينغمسون في أجسادهم (3: 17-21).

1. يحيا الفجار لأجل اليوم من خلال الإنغماس في أجسادهم لذلك يجب تجنبهم (3: 17-19، أنظر صفحة 186ر).
2. يحيا المؤمنون لأجل الغد من خلال انتظار أجسادهم الممجدة (3: 20-21).

4. يأتي التمثل بفكر المسيح بالسلام مع الله والناس في كل الأوقات، من خلال قوة المسيح للوحدة والقناعة (في 4).

أ. يدعو بولس إلى السلام بين امرأتين متجادلتين (4: 1-3).

ب. يعد بولس بالسلام مع الله من خلال اتباع بعض المبادئ البسيطة (4: 4-9).

1. الفرح (4: 4).
2. اللطف مع الآخرين (4: 5).
3. الصلاة في كل الظروف (4: 6-7).
4. التفكير في الأمور الحسنة (4: 8-9).

ت. يفرح بولس بالسلام في كل الظروف (4: 10-20).

ث. يختم بولس رسالته بتحيات ودية ليظهر اهتمامه العميق بهم (4: 21-23).

فيلبي في زمن بولس

كتاب الموارد المرئية للكتاب المقدس، 247

فيلبي
في زمن بولس

كانت مستعمرة فيليبي الرومانية (كولونيا أوغستا جوليا فيليبينسيس) مدينة مهمة في مكدونية، وتقع على الطريق السريع الرئيسي المؤدي من المقاطعات الشرقية إلى روما، كان هذا الطريق المسمى فيا إجناتيا يقسم منتدى المدينة، وكان السبب الرئيسي لازدهارها وأهميتها السياسية، وعلى بعد عشرة أميال على الساحل كانت نيابوليس، المكان الذي نزل فيه بولس بعد الإبحار من ترواس، استجابة للرؤية المكدونية.

باعتبارها مدينة بارزة في منطقة إنتاج الذهب في مكدونية، كان لمدينة فيليبي تاريخ مشرف، سُميت في الأصل باسم فيليب الثاني والد الإسكندر الأكبر، ثم تم تكريم المدينة لاحقاً باسم يوليوس وأغسطس قيصر، تضخمت صفوف المواطنين من العديد من المستوطنين الإيطاليين من الفيلق، وجعلوا فيليبي قوية ومتعددة اللغات، إذ نمت من مستوطنة صغيرة إلى مدينة كرامة وامتياز، من بين أعلى الأوسمة التي حصلت عليها كان ius Italicum، والذي تمتعت بموجبه بحقوق تعادل حقوق المدن الإيطالية قانونياً.

عُثر على أنقاض المسرح، والأكروبوليس، والمنتدى، والحمامات، والقوس التذكاري الغربي المذكور باعتباره بوابة المدينة في أع 16: 13، وعلى مسافة أبعد قليلاً من القوس عند نهر الجانج، يوجد المكان الذي خاطب فيه بولس بعض النساء المتدينات، والذي اعتنقت فيه ليديا المسيحية.

الفرح مقابل السعادة

الفرح	السعادة
داخلي	خارجية
غير معتمد على الظروف	معتمد على الظروف
تصرف إرادي	استجابة عاطفية
أن تريد ما تمتلك	أن تمتلك ما تريد
قناعة	نشوة
سبب	تأثير
أساس	نتيجة
متناسق	غير متناسق
أبدي	مؤقت

طريقتان للإرتباط بالآخرين

فيلبي 2: 1-4

لا أنانية	أنانية
ينتج الفرح (2: 2أ)	ينتج التذمر (2: 14)
يؤدي إلى الوحدة (2: 2ب)	يؤدي إلى الإنقسام (4: 2)
متواضع (2: 3ب)	متكبر (2: 3أ)
يعتبر الآخرين أفضل منه (2: 3ب)	يعتبر نفسه أفضل من الآخرين (2: 3أ)
يتطلع إلى الآخرين (2: 4ب)	يتطلع إلى الذات (2: 4أ)
يتمثل بالمسيح (2: 5)	يتمثل بالشيطان

نتائج الفكر السيء
فيلبي 2: 14-16

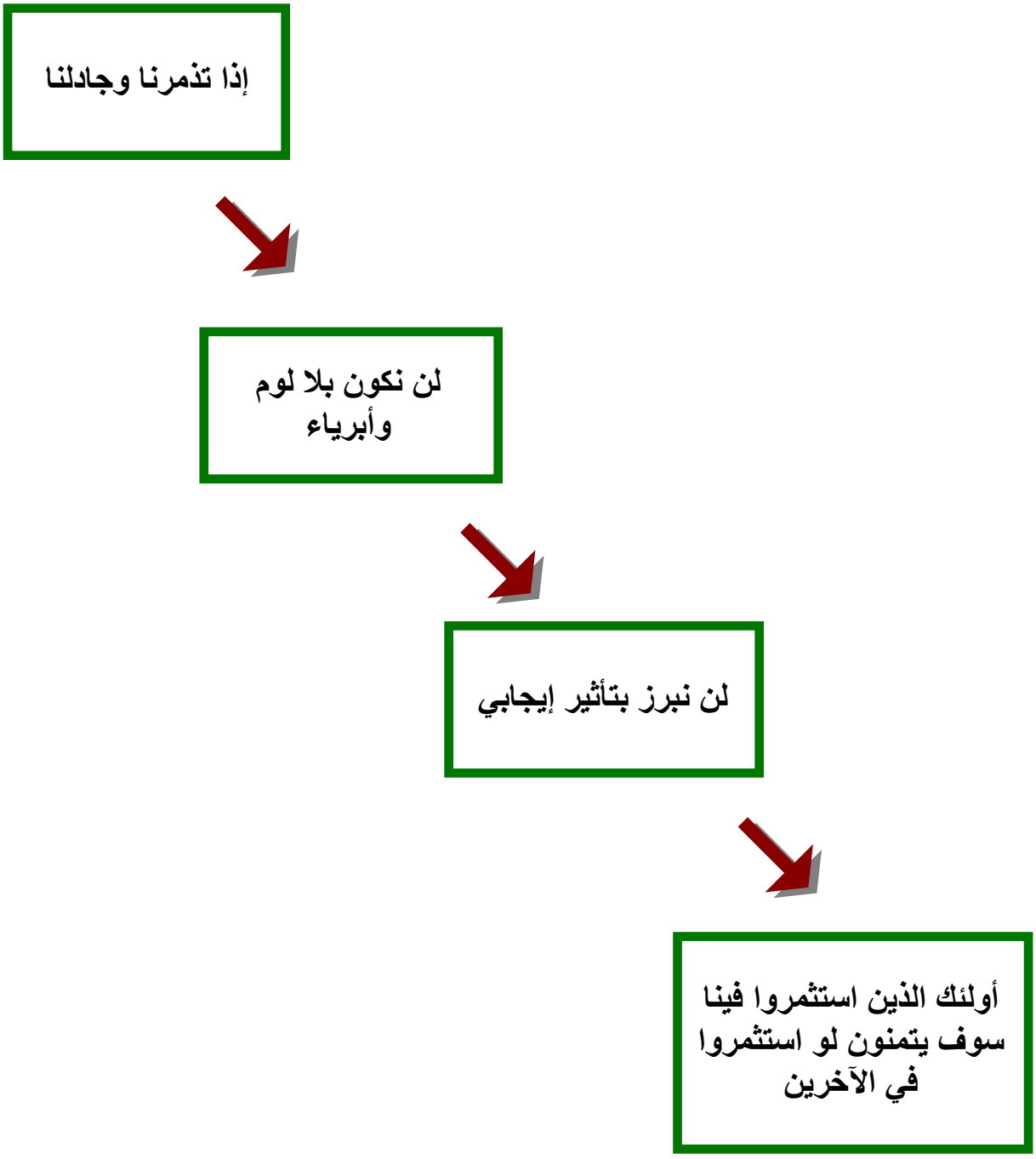

نتائج الفكر الجيد
فيلبي 2: 14-16

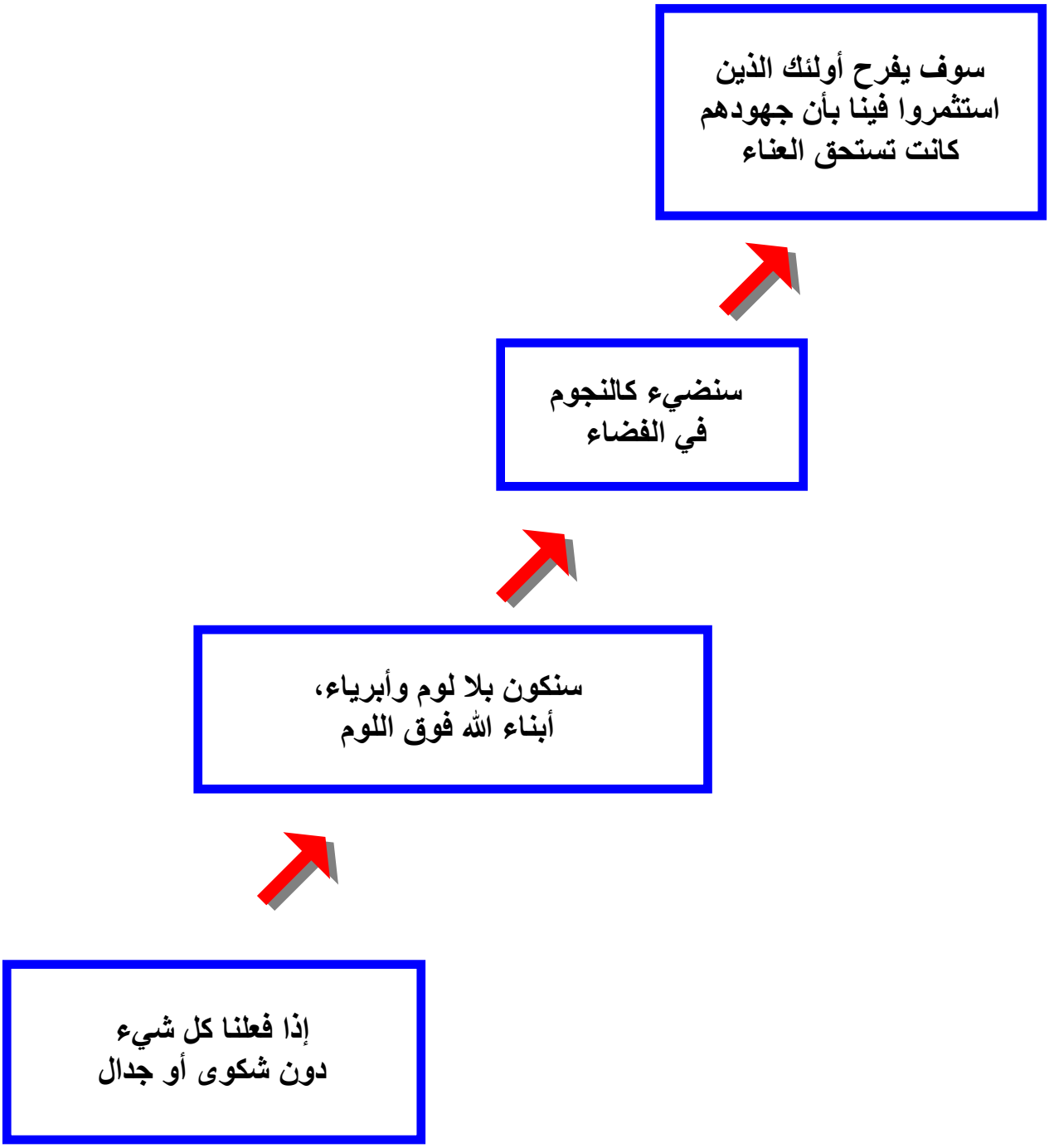

التوازن في الحياة المسيحية

التحررية	التوازن التقي	الناموسية
في 3: 17-20	في 3: 4-16	في 3: 1-3
الحرية = لا ناموس	المعايير والحرية	القانون = الناموس فقط
الرخصة لعمل كل شيء	القواعد الكتابية فقط	القواعد المفرطة
الأفعال غير مهمة	الأفعال هي بعض الشيء	الأفعال هي كل شيء
لا نظام	منظم جزئياً	منظم بشدة
التمثل بالشراهة	التمثل بالمسيح	التمثل الفريسي
الله هو بطونهم	الله هو المسيح	الله هو تقاليدهم
ينغمسوا في الجسد	يسيطروا على الجسد	يجيعوا الجسد
ممارسة القدرية	العملية جارية (3: 12-13)	ادعاء الكمال
لا يهتمون أن يصلوا	يعرفون أنهم لم يصلوا	يعتقدون أنهم وصلوا
الثقة في العار (3: 19ت)	الثقة في المسيح (3: 7)	الثقة في الجسد (3: 3)
البر ليس مسعى (3: 19ث)	البر من الإيمان (3: 9ب)	البر من الناموس (3: 9أ)
كل الأفلام	أفلام صحية	لا أفلام
كل شيء على التلفاز	تلفاز صحي	لا تلفاز
كل الموسيقى	موسيقى صحية	لا موسيقى
السكر	لا خمر / الإعتدال	ممنوع الخمر للإستحقاق
الشراهة	الإعتدال	أطعمة نجسة
الرعونة	الراحة	السبت المسيحي
الفجور الجنسي	العزوبة للخدمة	العزوبة مطلوبة
لا يمكن الحصول على الخلاص	الضمان الأبدي	يمكن فقدان الخلاص

نسب بولس (فيلبي ٣: ٤-٦)

فصلت علامة المشاركة في العهد الإبراهيمي هذه بولس عن الوثنيين، وتمت عليه في نفس اليوم المحدد في العهد القديم (تكوين 17: 11-12).	**مختون في اليوم الثامن**
كان بولس عضواً نقي الدم من هذا الجنس الذي اختاره الله نفسه (ولا حتى دخيلاً يُنظر إليه في كثير من الأحيان على أنه من الدرجة الثانية)	**من جنس إسرائيل**
كان هذه السبط من أصغر الأسباط، لكنهم كانوا يفتخرون بملك إسرائيل الأول (شاول) – لذلك لم يكن بولس من سبط سيئ السمعة مثل دان ورأوبين وغيرهما.	**من سبط بنيامين**
لم يتبنى بولس الطرق اليونانية مع أنه ترعرع في مدينة يونانية (طرسوس)	**عبراني من العبرانيين**
التزمت هذه الطائفة بالشريعة الموسوية بشكل أكثر صرامة من أي طائفة في المجتمع السائد	**من جهة الناموس فريسي**
حتى أن معظم الفريسيين لم يسعوا جاهدين للتخلص من المؤمنين بالمسيح	**من جهة الغيرة مضطهد الكنيسة**
اتبع بولس كل ال613 قانوناً فريسياً دون استثناء	**من جهة البر الذي في الناموس بلا لوم**

نفاية لأجل المسيح
فيلبي 3: 7-8

لقد اعتبر بولس أفضل إنجازات حياته مجرد روث مقارنة بمعرفة المسيح، أي من العناصر التالية هي مصادر محتملة للفخر في حياتك الخاصة؟

شخصي

_____ اللقب / المركز الوظيفي
_____ مستوى الدخل
_____ السلطة
_____ التعليم / الدرجات
_____ أمور أخرى

اجتماعياً

_____ المركز الإجتماعي
_____ الأصدقاء
_____ الشريك
_____ البيت
_____ السيارة
_____ الحي
_____ النادي
_____ الجولف / الرياضة
_____ الأولاد
_____ أخرى

روحياً

_____ اللقب / المركز الكنسي
_____ العشور، التقدمات / العطايا
_____ عضوية الكنيسة
_____ خبرة الخدمة أو المواهب
_____ المعرفة الكتابية
_____ التواضع
_____ أخرى

جسدياً

_____ المظهر الشخصي
_____ القوة
_____ الصحة
_____ القدرات
_____ أخرى

هل فكرك نحو هذه الأمور مثل بولس؟ هل هم نفاية بالنسبة لك؟

الإستباحة المعاصرة

فيلبي 3: 18-19

الضحك المقدس	المورمون	التفسير	النص
لا تغظ عن الصليب	الخلاص بالأعمال	يقاومون الخلاص بالإيمان	يعيشون كأعداء صليب المسيح
يدعون أنهم مسيحيون، ولكن إذا كان الأمر كذلك، فلماذا لا يبشرون بالمسيح؟	يدعون أن الجميع قد نالوا الخلاص ولكنهم لم يخلصوا حتى	هم غير مخلّصين	نهايتهم الدمار
الهدف هو الشعور الجيد	الهدف هو أن تصبح إلهاً لممارسة الجنس مع أكبر عدد ممكن من الزوجات السماوية	هدفهم الحقيقي هو الملذات	إلههم بطنهم
الإرتفاعات الروحية هي أن تضحك بلا حسيب ولا رقيب، وتقرقر مثل الدجاجة	تعدد الزوجات في الهيكل هو الهدف الأسمى	إنهم فخورون بالأشياء التي يجب أن يخجلوا منها	مجدهم في خزيهم
لا تستخدم عقلك وستشعر بأنك عظيم	صاروا آلهة للأنا والجنس	أولوياتهم هنا والآن	يفتكرون في الأرضيات

التمثل بالمسيح

إن التمثل بالمسيح هو واحد من أكثر الإقتراحات العملية لكيفية عيش الحياة المسيحية، لو كان بإمكان كل واحد منا أن يسأل ببساطة: ماذا كان سيفعل يسوع؟ في موقف معين، ثم القيام بذلك بالفعل، فإن سلوكنا سيتغير بشكل جذري نحو الأفضل .

تم تقديم هذا التحدي في كتاب تشارلز إم شيلدون، حسب خطواته، الذي كتب عام 1896 - منذ أكثر من 100 عام ولكنه لا يزال يُطبع (حقوق الطبع والنشر :كتب مختارة، 1984؛ :غراند رابيدز، كريجيل، 1989؛ غراند رابيدز: سباير بيكر، 1994؛ أوريشسفيل، أوهايو: بربور، 2002. 251 ص)، وبسبب خطأ في حقوق الطبع والنشر، بدأ ستة عشر ناشراً في نشره في الولايات المتحدة وحدها، وسرعان ما تمت طباعته في ٤٥ بلداً، بحيث يبلغ التقدير المتحفظ ٢٢ مليون نسخة متداولة — وهو الرقم القياسي العالمي بجوار الكتاب المقدس، حيث يصور هذا الخيال ما يحدث عندما تلتزم مجموعة صغيرة من المسيحيين بالعيش مثل يسوع لمدة عام كامل.

إن التمثل بيسوع ليس فقط موضوع رسالة فيلبي (5:2)، حيث يُحثنا العهد الجديد على التمثل بالمسيح...

<u>في شخصيته</u>
لأن الذين سبق فعرفهم سبق فعينهم ليكونوا **مشابهين صورة ابنه،** ليكون هو بكرا بين إخوة كثيرين (رو 8: 29)

<u>في معاناته الفرحة</u>
وأنتم صرتم متمثلين بنا وبالرب، إذ قبلتم الكلمة في ضيق كثير، **بفرح** الروح القدس (1 تس 1: 6)

<u>في نضوجه</u>
إلى أن ننتهي جميعنا إلى وحدانية الإيمان ومعرفة ابن الله، إلى إنسان كامل، إلى قياس قامة **ملء المسيح** (أف 4: 13)

<u>في صبره</u>
لكنني لهذا رحمت: ليظهر يسوع المسيح في أنا أولا **كل أناة،** مثالا للعتيدين أن يؤمنوا به للحياة الأبدية (1 تي 1: 16)

<u>في كماله</u>
الذي ننادي به منذرين كل إنسان، ومعلمين كل إنسان بكل حكمة، لكي نحضر كل إنسان **كاملاً** في المسيح يسوع (كو 1: 28، مت 6: 33)

<u>في خضوعه لمعاناة ظالمة</u>
لأنكم لهذا دعيتم، فإن المسيح أيضاً **تألم** لأجلنا، تاركاً لنا مثالاً لكي تتبعوا خطواته (1 بط 2: 21)

<u>في كل شيء</u>
ينبغي أن ذلك **يزيد** وأني أنا أنقص (يو 3: 30)

يا أولادي الذين أتمخض بكم أيضاً إلى أن **يتصور المسيح** فيكم (غل 4: 19)

من قال: إنه ثابت فيه ينبغي أنه كما **سلك ذاك هكذا يسلك هو** أيضاً (1 يو 2: 6)